البيان

عمّا في لسان الميزان

دراسة مقارنة بين الكتب الرجالية الأربعة عند الإمامية
وكتاب لسان الميزان لابن حجر العسقلاني

تأليف
السيّد مضر الحلو

مجمع الذخائر الإسلامية

البيان

عما في لسان الميزان

السيّد مُضَر الحِلو

البيان

عمّا في لسان الميزان

دراسة مُقارنة بين الكُتب الرجاليّة الأربعة عند الإماميّة
وكتاب لسان الميزان لابن حجر العسقلاني

تقديم

السيّد أحمد الحسيني

حلو، سيد مضر، ...ـ
البيان عما فی لسان الميزان : دراسه مقارنه بين الكتب الرجاليه الاربعه عند الاماميه و كتاب لسان الميزان لابن حجر العسقلانی/ تاليف السيد مضر حلو؛ تقديم السيد احمد الحسينی.ـــ قم: مجمع الذخائر الاسلاميه، ۱٤۲۳ق = ۱۳۸۱.
۷۵ص.
ISBN ۹٦٤-٦۷٦۷-۷۱-۰
عربی
كتابنامه به صورت زير نويس.
۱.حديث - علم الرجال. الف.ابن حجر عسقلانی، احمد بن علی، ۷۷۳-۸۵۲ق. لسان الميزان. ب.حسينی اشكوری، سيد احمد، ۱۳۰٤ـ ،مقدمه نويس. ج.عنوان.

BP۱۱٤/۹ب۸ح ۲۹۷/۲

البيان عما في لسان الميزان

تأليف: السيد مضر الحلو

نشر: مجمع الذخائر الإسلامية ـ قم

مطبعة: سرور (الطبعة الأولى) ۲۰۰۰ مجلد

ليتوغراف: تيزهوش ـ **تاريخ الطبع:** ۱٤۲۳ هق

البريد الألكتروني: Email: zakhair@hotmail.com

ISBN 964 - 6767 - 71 - 0 ردمك ۹٦٤ـ٦۷٦۷ـ۷۱ـ۰

الإهـداء

إلىٰ من فتح عيني علىٰ حب العلم و المعرفة..

إلىٰ من غرس في نفسي حب البحث والتحقيق..

إلىٰ من أخذ بيديّ وهداني السبيل..

إلىٰ معلمي الأول والدي..

ومعلمي الثاني أستاذي..

إليهم جميعاً..

أهدي هذا المجهود..

المؤلف

تصدير

بقلم

سماحة العلامة المحقق الحجة

السيد أحمد الحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كفاء نعمه، ونعوذ به من سخطه ونقمه، ونصلي ونسلم على من اختاره لرسالته على الملا، سيدنا محمد المصطفى، وعلى آله وذريته الطاهرين، صلى الله عليه وعليهم أجمعين.

وبعد، فإن الأصول الأربعة الرجالية «رجال الكشي» و«رجال النجاشي» و«رجال الطوسي» و«الفهرست للطوسي» هي المصادر الأهم لرجال الحديث الشيعي، إليها ـ في الدرجة الأولى ـ يعود المشتغلون بعلوم الحديث لمعرفة منزلة الرواة من التوثيق أو التضعيف والجرح أو التعديل، وتؤخذ أقوال مؤلفيها بعين الإعتبار ويستند إلى آرائهم في أكثر الأحوال.

نالت هذه الأصول ـ منذ تأليفها حتى العصر الحاضر ـ باهتمامات مختلفة من قبل الباحثين في علم الرجال وفروع علم الحديث، فكتبوا دراسات عديدة عنها

وألفوا حولها وتدارسوها من مختلف الجوانب. بل لم يؤلف عالم شيعي كتاباً رجالياً ـ مختصراً أو موسّعاً ـ إلا عاد إليها أخذاً أو رداً و مناقشة أو تسليماً.

وبالرغم من توفر هذه الإهتمامات البالغة القيّمة، لازالت فجوات يعانيها علم الرجال يجب التحقيق فيها والفحص عمايملؤها، وتستحق هذه الفجوات السعي الأكثر والدراسات الأشمل والصبر على التنقيب والجرد الكامل، ليصل هذا الفـن إلى مستواه اللائق به ويكمل في شكله ومحتواه، ويستفيد منه العلماء والباحثون باطمئنان في العطاء والإستنتاج.

لقد أعجبني جهد سيدنا الأخ الفاضل الشاب النشيط السيد مـضر الحـلو فـي مقارنته بين نصوص الأصول الأربعة المذكورة وما نقل عنها في كـتاب «لسـان الميزان» لابن حجر العسقلاني، فقد فتح بعمله هذا باباً جديداً غفل عنه الرجاليون السابقون ولم يلجوه كدراسة مستقلة من ذي قبل، وهو بدراسته هذه لفت الأنظار إلى طريق لابد من سلوكه في البحث والتنقيب عن مدى التحفظ العـلمي عـلى مصادرنا الأصلية في الأجيال الماضية وميزان صـحة النـقل عـنها فـي مـختلف المؤلفات أو عدم صحتها.

إن التفاتة سيدنا الجليل كانت في موقعها، و جـهده التـحقيقي مشكـور لدى المعنيين بالحديث وعلومه، وتأليفه القيم يبشر بمستقبل زاهر له وعطاء مفيد وافر.

أخذ الله تعالى بعضده، وزاد في نشاطه وتوفيقه، وهداه إلى صالح الأعـمال، وجنبه عن مزال الأقدام.

والسلام عليه وعلى عباد الله الصالحين.

قم ١٧ ربيع الأول ١٤٢٠هـ

السيد احمد الحسيني

تمهيد:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين..

وبعد:

فإن من الظواهر الهامة التي تواجهنا عند مراجعة الكتب الرجالية القديمة والتي تعتبر اليوم المصادر التي يعتمد عليها في موضوع الجرح والتعديل، هي ظاهرة الإختلاف في النقل. فقد ينقل مصدر معلومةً عن مصدر آخر وعند مراجعة المصدر الأول لم نجد ما نقله الثاني عنه.

ولا يخفىٰ ما لهذه الظاهرة من تأثير في إرباك التراث الرجالي الذي سوف ينجر بشكل وبآخر ويؤثر على نتائج الإستنباط الفقهي، لشدة ما بينهما من ترابط و علاقة وطيدة، خصوصاً ما يتعلق منه في مجال التوثيق والجرح.

ثم إن هذا الإختلاف المذكور تارة يقع في داخل التراث الواحد (الشيعي أوالسني) وأخرىٰ يكون بين المصادر الشيعية من جانب والسنية من جانب آخر. من هنا تنشأ الحاجة إلى دراسات رجالية مقارنة لتنقيح التراث الرجالي عموماً.

وسوف أورد نموذجاً واحداً لهذه الظاهرة مع محاولة علاجها، عسىٰ أن يكون ذلك خطوة في سبيل عملية تنقيح التراث الرجالي من كل ما من شأنه أن يضيف إلى قيمته قيمةً أخرى.

والله تعالى المسؤول أن يوفقنا للهدى ويرشدنا للصواب.

◘ ◘ ◘

مقارنة إجمالية بين الكتب الرجالية

النموذج المختار لهذه الدراسة هو الكتب الرجالية الأربعة عند الإمامية، وهي: رجال الطوسي (ت ٤٦٠)، وفهرسته، ورجال النجاشي (ت ٤٥٠)، ورجال الكشي[١] (ت النصف الأول من القرن الرابع). هذا من جانب، ومن الجانب الآخر كتاب لسان الميزان لمؤلفه ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) من علماء أهل السنة، فهو ينقل في كتابه هذا عن الكتب الرجالية الشيعية، والمتتبع للموارد التي ينقل فيها ابن حجر عن هذه الكتب سوف يقف على مقدار لابأس به من المعلومات، سواءً كانت توثيقات أو غيرها. بل قد يذكر ابن حجر أشخاصاً لا وجود لهم في تلك الكتب[٢].

وبالجملة، فان ما نقله ابن حجر عن كتب الإمامية لا يخلو في الواقع عن ثلاث حالات:

---

١. لم يصل إلينا كتاب الشيخ أبي عمرو الكشي «معرفة الرجال» بنفسه، والذي وصلنا هو تلخيص الكتاب للشيخ الطوسي الذي سماه «اختيار معرفة الرجال».

٢. كان المناسب لمحقق هذه الكتب ـ خصوصاً من كان يرجع إلى لسان الميزان فيما يتعلق بضبط الأسماء وغيرها ـ أن يشير إلى هذا التفاوت.

الحالة الأولى: أن يكون موجوداً فعلاً في تلك الكتب[1]. وهذا لا كلام لنا فيه.

الحالة الثانية: أن يكون ما نقله ابن حجر عن أحد كتب الإمامية لا وجود له في ذلك الكتاب ولكنه موجود في غيره من الكتب الرجالية الشيعية، كأن ينقل ابن حجر شيئاً عن رجال الشيخ وعند مراجعته لا نجد ما نقله عنه بل هو موجود في غير رجال الشيخ كالفهرست أو رجال النجاشي أو الكشي. كما ورد في ترجمة (آدم بياع اللؤلؤ)[2] فذكر شيئاً في ترجمته نقلاً عن فهرست الطوسي لا وجود له في هذا الأخير، بل نجده في رجال النجاشي.

وفي هذه الحالة إما أن يكون ابن حجر قد اشتبه في نسبة المعلومة إلى كتاب ما أو لم يشتبه في ذلك، وعلى الأول ـ أي إذا حصل لدينا اطمئنان باشتباه ابن حجر ـ لا كلام لنا فيه، وعلى الثاني ـ أي إذا لم نحتمل اشتباه ابن حجر في نقله ـ فسوف تندرج هذه الحالة في الحالة الثالثة الآتية.

الحالة الثالثة: أن لا يكون لما ينقله ابن حجر عن أي مصدر من مصادر الإمامية وجود في تلك المصادر، وقد انفرد هو بذكره، كما في ترجمة (اسحاق بن محمد النخعي الأحمر)[3] الذي نقله عن رجال الطوسي، ولكن لا وجود له في هذا الأخير ولا في غيره.

---

١. في حدود النسخ المتداولة منها.

٢. لسان الميزان: ١/٣٣٦.

٣. لسان الميزان: ١/٣٧٠.

وسوف يدور البحث حول هذه الحالة الأخيرة وما يندرج تحتها من الحالة الثانية. ولكن قبل الشروع بالحديث عنها أود أن أشير إلى طبيعة المعلومات التي وردت في الحالة الثانية والثالثة، وهي على ثلاثة أصناف:

الف ـ التوثيق: فإن ابن حجر نقل في أكثر من مورد توثيقات عن تلك المصادر والحال أنه لا وجود لها فيها. وأذكر مثالاً على ذلك ما جاء في ترجمة «أبان بن أرقم الأسدي الكوفي»، فقد قال عنه ابن حجر: «ذكره ابوجعفر الطوسي في الشيعة الإمامية في رجال أبي عبد الله جعفر الصادق ووثقه»[١]. ولكن الطوسي لم يزد على ذكر أبان في أصحاب الإمام الصادق (ع)[٢]، ونفس الأمر بالنسبة إلى «أبان بن أرقم الطائي السنبسي أبوالأرقم الكوفي»[٣]، وغيرهما، كما سيأتي.

ب ـ معلومات عامة غير الوثاقة: سواء كان لها تأثير على الوثاقة أو لم يكن لها ذلك، و مثال النوع الأول من المعلومات ماورد في ترجمة «إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام»، فقد قال عنه ابن حجر: «ذكره ابوجعفر الطوسي في رجال جعفر بن محمد الصادق من الشيعة وقال: كان فاضلاً في نفسه سرياً في قومه»[٤]. فهذه العبارة تدل على المدح، بل قد يُشم منها رائحة الوثاقة. ولكن لا يوجد في رجال

---

١. لسان الميزان: ١/٢٠.

٢. رجال الطوسي: أصحاب الصادق رقم ١٨٧٤.

٣. لسان الميزان: ١/٢٠، ورجال الطوسي: أصحاب الصادق رقم ١٨٧٥.

٤. لسان الميزان: ١/٣٥.

الطوسي سوى اسم الرجل لا غير[١].

ومثال النوع الثاني ـ أي المعلومات التي لا علاقة لها بالتوثيق ـ هو « جعفر بن مازن الكاهلي الطحان الكوفي »، قال ابن حجر في ترجمته[٢]: « ذكره ابن النجاشي في رجال الشيعة وقال: أقدمه المأمون بغداد وأجازه، وكان راوية للحديث.. الخ » بينما لم يرد ذلك في رجال النجاشي.

ج ـ أشخاص لا وجود لهم: أما الصنف الثالث من المعلومات التي نقلها ابن حجر عن كتب الإمامية هو أنه ترجم لأشخاص (نقلاً عن تلك الكتب) لا وجود لهم فيها، مثل « إبراهيم بن الحسن بن جمهور أبو الفتح » فقد ذكره ابن حجر[٣] ونقل له ترجمة عن رجال الطوسي، مع أنه لا وجود له في هذا الأخير.

هذا كله، فضلاً عن التفاوت في الأسماء و الألقاب والكنىٰ، والذي أعرضت عنه، فإنه ليس من قصدي تحقيق شيء من تلك الكتب، بل ما قصدته هو الإشارة والتنبيه على تلك المعلومات المفقودة من تراثنا الإمامي، عسىٰ أن أكون قد ساهمت ولو قليلاً بإحياء شيء من تراثنا الرجالي.

---

١. رجال الطوسي: أصحاب الصادق رقم ١٧١٨.

٢. لسان الميزان: ٢/١٢١.

٣. لسان الميزان: ١/٤٧.

محاور البحث

ذكرت آنفاً أن الحالة الثالثة وبأصنافها الثلاثة ستكون محل البحث والكلام، والكلام فيها يقع ضمن محورين:

الف ـ التفسير المحتمل لهذه الظاهرة.

ب ـ القيمة العلمية لهذه المعلومات.

الف ـ التفاوت في النقل والتفسير المحتمل:

سوف تكون هذه المعلومات التي أشرنا لها سابقاً منشأً لمجموعة من الإحتمالات سنورد أهمها مع ما يمكن أن يرد عليها، ثم نختار أقرب الإحتمالات إلى تفسير هذه الظاهرة.

الإحتمال الأول: أن نفترض اشتباه ابن حجر في نقله. وهنا تارة نفترض أنه اشتبه في اقتباس المعلومة من مصدرها، وأخرى أنه اشتبه في إسناد المعلومة إلى مصدرها.

وهذا الإحتمال بكلا شقيه بعيد، أما بالنسبة للشق الأول فإن المتتبع لتلك الموارد يكاد يجزم بنفي هذا الإحتمال أو لا أقل من استبعاده، وذلك لكثرة هذه الموارد و تعددها، حتى لقد ورد في الجزء الأول فقط من لسان الميزان ما يزيد

على عشرة توثيقات فضلاً عن غيرها من المعلومات.

نعم، وردت موارد اشتبه فيها ابن حجر، كما في ترجمة «الحسين بن علي بن يقطين»[1]، ولكنها موارد نادرة لا تكاد تذكر؛ فإنه نقل عن الطوسي أن الحسين هذا من الرواة عن الإمام الكاظم عليه السلام، والصحيح أنه من الرواة عن الإمام الرضا عليه السلام.

وأما بالنسبة للشق الثاني، فإنه بعد مراجعتنا للمصادر غير المنقول عنها لم نقف على أثر لهذه التوثيقات، سوى مورد أو موردين خلط فيها ابن حجر بين رجال الطوسي وفهرسته مثلاً، وكذلك بقية المعلومات.

الإحتمال الثاني: هو احتمال التلاعب والتزوير والدس المقصود من ابن حجر نفسه لكي يحدث إرباكاً في التراث الرجالي الشيعي، ومحاولةً منه لإخفاء الحقائق، خصوصاً وأن الرجل متهم في الشيعة. ومع ذلك فإن هذا الإحتمال غير وارد أيضاً بعد ملاحظة أمور:

منها: أن الأشخاص الذين هم محل الإختلاف لم يكونوا مجروحين عند الإمامية حتى نحتمل أنه نسب إليهم التوثيق لكي يزوّر ويربك التراث الرجالي الإمامي، ومن ثم لكي يؤثر على عملية استنباط الأحكام الشرعية.

ومنها: أن الزيادات التي وردت في ترجمة بعض الأشخاص لم تكن هي الوثاقة فقط لكي يأتي هذا الإحتمال، بل ربما تكون الزيادة لا علاقة لها بالوثاقة ولا حتى بالمدح كما أشرنا لهذا المعنى سابقاً.

---

١. لسان الميزان: ٢/٣٠٢.

أضف إلى ذلك استبعاد أن يقوم عالم معروف و مشهور بكتبه و تراثه العلمي عند أتباعه على الأقل بمثل هذا العمل المشين.

الإحتمال الثالث: أن نفترض وجود نسخ لتلك الكتب تختلف عن بقية النسخ التي كانت متداولة آنذاك (والتي وصلت إلينا فيما بعد) اختص بها ابن حجر، وهي التي اعتمد عليها في نقله مع غض النظر عن كيفية وصول تلك النسخ إليه وانفراده بها دون علماء الإمامية المعاصرين له، المهم أنه اعتمد على نسخ لم تكن متداولة عند علماء الإمامية، ولذا لم ينقلوا عنها.

ربما نجد ما يدعم هذا الإحتمال، كما في ترجمة الحسين بن عبيد الله الغضائري التي أوردها ابن حجر، فقد قال: «وقد ذكره الطوسي في رجال الشيعة و مصنفيها وبالغ... الخ»[1]، فإذن هو قد رأى ترجمة الغضائري في فهرست الطوسي، كما أن الشيخ الطوسي نفسه عندما يذكر الغضائري في رجاله يقول: «.. وله تصانيف ذكرناها في الفهرست»[2]، والحال أن الغضائري لم يرد له ذكر في فهرست الطوسي المتداول، مما يؤكد أن نسخة الفهرست التي كانت تحتوي على ترجمة الغضائري وغيرها من المعلومات كانت موجودة عند ابن حجر ولم تصل إلينا. و إذا كان هذا الأمر ممكناً بالنسبة إلى فهرست الطوسي، فليكن كذلك بالنسبة إلى المصادر الأخرى.

الإحتمال الرابع: هو أن نفترض أن ابن حجر لا ينقل عن هذه الكتب

---

١. لسان الميزان: ٢٧٩/٢.

٢. رجال الطوسي: باب من لم يرو عنهم ص ٥٢.

مباشرة، بل بواسطة أحد المصادر الشيعية الأخرى التي فُقدت ولم يبق لها عين، على أنه كثيراً ما ينقل عنها، مثل كتاب الليثي، أو كتاب علي بن الحكم، أو كتاب ابن أبي طي، أو كتاب أبي الحسن ابن بابويه والمسمى «تاريخ الري». فلعل ابن حجر حينما يقول «قال أبو عمرو الكشي كذا وكذا» كان قد أخذ هذا القول للكشي من أحد هذه الكتب المفقودة، وصاحب ذلك الكتاب هو الذي كانت عنده نسخة من رجال الشيخ الكشي اختص بها، ولم تكن متداولة.

وسواءاً يرد ما يمنع هذين الإحتمالين ـ الثالث والرابع ـ أو لا، فهما أقوى الإحتمالات و أقربهما إلى الصواب.

و بعد أن تم الكلام في الإحتمالات التي يمكن أن ترد في المسألة، نتعرض إلى القيمة العلمية لها.

ب ـ القيمة العلمية لهذه المعلومات:

والآن لابد من طرح السؤال التالي، وهو: ماهي القيمة العلمية لهذه المعلومات؟ فهل تملك حظاً من الإعتبار بحيث يمكن الركون إليها واعتبارها جزءً من المصدر المنقول عنه حقيقةً وواقعاً، والتعامل معها على هذا الأساس، أم أنها تبقى محلاً للتشكيك في نسبتها لتلك المصادر، إذا لم نقل بسقوطها عن الإعتبار للتعارض بين نسخ تلك الكتب ـ أي النسخ التي ينقل عنها ابن حجر والنسخ الموجودة الآن ـ وعدم إمكان تشخيص الصحيحة منها؟ وهل يمكن التمييز بين هذه المعلومات، فما كان من قبيل التوثيق أو المدح فلا يؤخذ به، وما كان من قبيل المعلومات العامة التي لا علاقة لها بالتوثيق ـ كسفر الشخص لطلب

الحديث أو غير ذلك ـ فهذا يمكن الإستفادة منه ؟ وكذلك بالنسبة للأشخاص الذين لا وجود لهم في المصدر المنقول عنه ؟

ثم بعد كل ذلك ، ألا يمكن الإستفادة مما أورده ابن حجر من توثيقات كمؤيدات ؟ يعني : إذاكان شخص ممدوحاً في كتب الإمامية وأردنا أن نجمع له قرائن لكي نخرجه من المدح إلى الوثاقة ، فألّا يمكن أن يكون ما نقله ابن حجر من توثيق من قبيل المؤيدات ومن جملة القرائن ؟

أو فيما إذا حصلت معارضة في التوثيق والجرح بين علماء الإمامية المتأخرين كالعلاّمة (ت ٧٢٦) مثلاً وغيره ، ففي مثل ذلك هل بالإمكان اعتبار ما نقله ابن حجر من قبيل المؤيد لأحد الأطراف على الطرف الآخر ؟

أو في حالة اختلاف النسخ لهذه المصادر ، فهل يسعنا أن نعتبر ما نقله ابن حجر مرجّحاً و مؤيداً لأحد النسخ على غيرها ؟ وهل تنفعنا المعلومات العامة في تشخيص طبقة الرجل مثلاً من خلال سنّ الراوي لو كانت المعلومة المنقولة مشتملة عليه ، أو من خلال من يروي عنه كذلك ؟

وبعد كل ذلك ، ما كان القصد من هذه الإثارة سوى توجيه أنظار المهتمين بعلم الرجال إلى هذه الظاهرة ودراستها ، وتسليط الضوء عليها ، والإفادة من هذه النماذج بين التراث الرجالي الشيعي وغيره ، وبالتالي إصدار الحكم النهائي بشأنه ، لما لذلك من تأثير مباشر على الفقه واستنباط الأحكام الشرعية .

والآن سوف أورد لائحة بأسماء كل من ذكر ابن حجر في تراجمهم معلومات نقلها عن المصادر الأربعة ولا وجود لها فيها ، و سوف أشير إلى العبارة مورد

التفاوت، وأنها هل وردت في مصدر آخر من مصادر الإمامية غير المصدر المنقول عنه أم لم ترد[1]؟

١. لا يقال: إن كتاب (اختيار معرفة الرجال) يستثنى من هذه الدراسة باعتبار أنه تلخيص لرجال الكشي، فما ذكره ابن حجر نقلاً عن الكشي ولم يرد له ذكر في (اختيار معرفة الرجال) يحتمل أن يكون قد نقله ابن حجر عن أصل الكتاب (رجال الكشي).

فإنه يقال: إن الزيادات التي وردت عند ابن حجر بعضها في ذكر أشخاص هم من الخاصة، بل من خاصة الخاصة، مثل (آدم بن عبد الله القمي الأشعري)، فمن البعيد جداً أن يكون الشيخ الطوسي أعرض عن اختيارهم من رجال الكشي، ولو فرضنا أنه أعرض عنهم فهم مما يستدرك به على اختيار الشيخ الطوسي. هذا أولاً، و ثانياً إن الكتاب الذي كان متداولاً زمن ابن حجر هو اختيار الشيخ وليس رجال الكشي نفسه، كما جاء في منتهى المقال للشيخ ابي علي الحائري «أنظر مقدمة اختيار معرفة الرجال بقلم الشيخ حسن المصطفوي».

فمن كل ذلك يحصل لنا الإطمئنان أن ابن حجر حينما ينقل عن رجال الكشي يقصد اختيار الشيخ الطوسي لا أصل رجال الكشي.

أسماء
من وردت زيادات في تراجمهم

١ ـ أبان بن أرقم الأسدي الكوفي

قال ابن حجر: «ذكره ابوجعفر الطوسي في الشيعة الإمامية في رجال أبي عبد الله جعفر الصادق ووثقه»[1]. لم يرد هذا التوثيق لا في كتب الطوسي الرجالية ولا في غيرها من المصادر الشيعية الأخرى.

٢ ـ أبان بن أرقم الطائي النسبي، أبوالأرقم الكوفي

قال ابن حجر: «ذكره ابوجعفر الطوسي في رجال أبي عبد الله جعفر الصادق ووثقه، وكان من الشيعة الإمامية»[2]. أيضاً لم يرد توثيق الرجل في شيء من كتب الإمامية.

٣ ـ أبان بن أرقم الغنوي الكوفي ثم المدني

قال ابن حجر: «ذكره أبوجعفر الطوسي في الشيعة الإمامية و قال: روى

---

١. لسان الميزان: ١/٢٠.

٢. ن.م.

عن أبي عبدالله جعفر الصادق »[1]. لم يرد هذا القول في الكتب الرجالية الشيعية، بل لم يذكر الشيخ الطوسي في رجاله عند ترجمة الرجل سوى عبارة « أسند عنه »[2].

٤ ـ أبان بن صدقة الكوفي

قال ابن حجر: « ذكره أبوجعفر الطوسي في رجال جعفر بن محمد من الشيعة وقال: أسند حديثاً كثيراً »[3]. لم يرد هذا القول للطوسي في رجاله، ولا في غيره.

٥ ـ أبان بن عبدالله، أبوعبدالله البصري

قال ابن حجر: « ذكره الطوسي في رجال الشيعة من أصحاب جعفر الصادق »[4]. لم يرد لهذا الشخص ذكر في رجال الطوسي ولا في غيره من مصادر الإمامية.

٦ ـ أبان بن عبدالملك النخعي الكوفي

قال ابن حجر: « ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: روى عن جعفر بن محمد وصنف كتاب الحج »[5]. لم ترد هذه العبارة في رجال الطوسي ولا

---

١. ن.م.

٢. رجال الطوسي: أصحاب الصادق، رقم ١٧٧.

٣. لسان الميزان: ١/٢٣.

٤. ن.م.

٥. ن.م.

الفهرست، نعم وردت في رجال النجاشي بهذه الصورة «**روى عن أبي عبد الله عليه السلام كتاب الحج**»[1].

٧ ـ أبان بن عمر الأسدي

قال ابن حجر: «ذكره أبو جعفر الطوسي... الخ»[2]. لم يذكر الطوسي أحداً بهذا اللقب بل ذكر «أبان بن عمر، ختن آل ميثم التمار الكوفي»[3]. نعم يظهر من النجاشي[4] أنهما متحدان، ولكن مع ذلك فإن ما نسبه ابن حجر للشيخ الطوسي لم يرد في رجاله.

٨ ـ أبان بن مصعب الواسطي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي... وقال: **إنه مقلٌّ**»[5]. لم يرد هذا القول في رجال الشيخ الطوسي، ولا في غيره من المصادر.

٩ ـ إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (ع)

قال ابن حجر: «ذكره أبو جعفر الطوسي... وقال: **كان فاضلاً في نفسه**

---

١. النجاشي: رقم ٩.
٢. لسان الميزان: ١/٢٥.
٣. رجال الطوسي: أصحاب الصادق، رقم ١٨١.
٤. النجاشي: رقم ١٠.
٥. لسان الميزان: ١/٢٦.

سرياً في قومه»[١]. لم ترد هذه العبارة في ترجمة الرجل في رجال الشيخ ولا في غيره.

١٠ ـ إبراهيم بن بشر بياع السابري

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي... الخ»[٢]. لم يرد ذكر للرجل في رجال الشيخ ولا غيره.

١١ ـ إبراهيم بن حريث

قال ابن حجر: «ذكره الكشي في رجال جعفر الصادق من الشيعة»[٣]. لم يرد له ذكر في الكشي[٤]، ولا في غيره.

١٢ ـ إبراهيم بن الحسن بن جمهور، أبوالفتح

قال ابن حجر: «ذكره أبوجعفر الطوسي في شيوخ الشيعة وقال: روى عن أبي بكر المفيد نسخة الأشج يعني عثمان بن الخطاب..»[٥]. لم يرد ذكر لا في رجال الطوسي ولا غيره لهذا الرجل، ولم ترد ترجمته في مصدر من المصادر الشيعية.

---

١. لسان الميزان: ١/٣٥.

٢. ن.م: ١/٣٩.

٣. لسان الميزان: ١/٤٧.

٤. حينما نذكر الكشي أو رجال الكشي فإنما نقصد كتاب (اختيار معرفة الرجال).

٥. ن.م: ١/٤٧.

١٣ ـ إبراهيم بن أبي حفص الكاتب، أبوإسحاق

قال ابن حجر: «ذكره أبوجعفر الطوسي في رجال الشيعة وقال: كان أحد المصنفين، روى عن أبي محمد العسكري وكان مقبول القول، ما رأيت أعقل منه ولا أحسن من حديثه»[١]. لم يرد شيء من ذلك في رجال الطوسي، لا اسم الرجل ولا ترجمته. نعم ورد اسمه في فهرست الطوسي ولكن بترجمة فيها تفاوت عما ورد عند ابن حجر، فقد جاء في الفهرست بعد ذكر اسمه: «شيخ من أصحاب أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليهما السلام، ثقة وجيه، له كتب، منها الرد على الغالية، وأبي الخطاب وأصحابه»[٢].

١٤ ـ إبراهيم بن أبي حفصة العجلي مولاهم

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة الرواة عن أبي جعفر الباقر و قال: كان من العباد الثقات»[٣]. لم يذكر الطوسي في رجاله سوى اسم الرجل.

١٥ ـ إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفي

قال ابن حجر: «.. ذكره الطوسي في رجال الشيعة المصنفين وقال: له كتاب الملاحم، وقال: روى عن أبيه وعبيدة بن حميد وعلي بن عباس»[٤]. علماً أن

١. ن.م: ١/٤٩.
٢. فهرست الطوسي: رقم ١٠.
٣. لسان الميزان: ١/٤٩.
٤. ن.م.

الشيخ الطوسي لم يذكر في الفهرست[١] العبارة الأخيرة التي أوردها ابن حجر.

١٦ ـ إبراهيم بن أبي رجاء الكوفي

قال ابن حجر: «ذكره الكشي في رجال الشيعة الرواة عن جعفر الصادق»[٢]. لا وجود لهذا الإسم في رجال الكشي ولا في غيره.

١٧ ـ إبراهيم بن صالح الأنماطي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة من أصحاب الباقر وقال: له تصانيف على مذهب الإمامية»[٣]. لا توجد هذه العبارة في رجال الشيخ الطوسي ولا في الفهرست، وكذلك لا توجد في النجاشي، ولا الكشي.

١٨ ـ إبراهيم بن ضمرة الغفاري

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال جعفر الصادق من الشيعة، ونقل عنه طعناً في الإمام الشافعي ووصفه بالزهد والورع..»[٤]. لم يرد هذا النقل في رجال الطوسي، بل لم يزد على ذكر اسم الرجل ونسبته.

١٩ ـ إبراهيم بن عثمان الخزاز الكوفي، أبو أيوب

قال ابن حجر: «ذكره أبو جعفر الطوسي في مصنفي الشيعة وقال: روى عن

---

١. فهرست الطوسي: رقم ٤.
٢. لسان الميزان: ٥٦/١.
٣. لسان الميزان: ٦٩/١.
٤. ن.م: ٦٩/١.

محمد بن مسلم وأبي الورد وغيرهما، روى عنه صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب وأثنى على ورعه وزهده»[1]. لم ترد هذه الترجمة في فهرست الطوسي ولا في رجاله ولا في غيرهما.

٢٠ ـ إبراهيم بن غريب الكوفي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال روى عن جعفر **الصادق»**[2]. لم يرد هذا القول في رجال الشيخ، بل ذكر اسمه فقط في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام. وكذلك لم يرد ذلك في غير رجال الطوسي.

٢١ ـ إبراهيم بن أبي فاطمة

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: روى عن جعفر **الصادق»**[3]. وهو كسابقه حيث لم يزد الطوسي على ذكر اسمه في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

٢٢ ـ إبراهيم بن فهد الكوفي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: روى عن محمد ابن عقبة، روى عنه عبد العزيز بن يحيى»[4]. لم يرد اسم الرجل ولا

---

١. لسان الميزان: ١/٨٠.

٢. ن.م: ١/٨٩.

٣. ن.م.

٤. ن.م: ١/٩٢.

ترجمته في رجال الطوسي ولا في غيره.

٢٣ ـ إبراهيم بن محمد بن العباس الختلي القمي

قال ابن حجر: «ذكره أبوعمرو الكشي في رجال الشيعة وقال: **روى عن علي بن الحسن بن فضال**»[١]. لم يرد هذا القول في رجال الكشي.

٢٤ ـ إبراهيم بن محمد الأشعري القمي

قال ابن حجر: «ذكره أبوجعفر الطوسي في مصنفي الشيعة الإمامية، **روى عن جعفر الصادق وغيره.. الخ**»[٢]. ورد ذكره في فهرست الطوسي[٣]، لكن لم يرد أنه روى عن الإمام الصادق عليه السلام، وذكره في رجاله في من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام. نعم ذكر الكشي أنه روى عن الإمام الصادق عليه السلام[٤].

٢٥ ـ إبراهيم بن مسكين البصري

قال ابن حجر: «... ذكره الطوسي في **رجال الشيعة**»[٥].لم يرد ذكره في رجال الطوسي ولا في غيره.

---

١. لسان الميزان: ١/١٠٤.
٢. ن.م: ١/٩٧.
٣. الفهرست: رقم ١٤.
٤. الكشي: ١٨١.
٥. لسان الميزان: ١/١١١.

٢٦ ـ إبراهيم بن هراسة الشيباني الكوفي

قال ابن حجر: «... وقال أبوجعفر الطوسي في رجال الشيعة: كان يُعرف بابن هراسة وهي أمه، واسم أبيه رجاء، وكان من رجال جعفر الصادق المصنفين لكنه عامي المذهب.. الخ»[١]. لم يرد في رجال الطوسي سوى قوله: «إبراهيم بن رجاء، أبوإسحاق، المعروف بابن هراسة، الشيباني الكوفي»[٢]. وكذلك لم يذكر الطوسي في فهرسته سوى اسم الرجل وكتبه[٣]، ولم يكن شيء مما ذكره ابن حجر. نعم ورد في رجال النجاشي[٤] مايقرب مما ذكره ابن حجر.

٢٧ ـ إدريس بن أبي إدريس بن عبد الله المرهبي الزيات

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: كان حافظاً خبيراً بالحديث، وكان يعادي عبد الله بن طاوس ويذكر أنه كان يكذب على أبيه، قال: وكان على خاتم سليمان بن عبد الملك، و ذكر الطوسي قصته في شأن عبد الله ابن طاوس.. الخ»[٥].

لم يرد اسم الرجل ولا شيء مما ذكره ابن حجر في رجال الطوسي ولا في غيره.

---

١. لسان الميزان: ١٢١/١.
٢. رجال الطوسي: أصحاب الصادق رقم ٧٠.
٣. فهرست الطوسي: رقم ١٩.
٤. رجال النجاشي: رقم ٣٤.
٥. لسان الميزان: ٣٣٣/١.

٢٨ ـ إدريس بن زياد الكفرتوثي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي وقال: **ثقة من رجال الشيعة**»[١]. لم يرد ذكر للرجل في رجال الطوسي. نعم أورد ذكره في الفهرست كما يلي: «إدريس ابن زياد، له روايات، أخبرنا بها ابن عبدون عن أبي طالب الأنباري عن حميد ابن أحمد بن ميثم عنه»[٢].

وقد ورد في ترجمته في رجال النجاشي[٣] ما يقرب من عبارة ابن حجر.

٢٩ ـ إدريس بن عبد الله

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: له مسائل جيدة..»[٤]. لم يرد في رجال الطوسي شيء من ذلك. نعم ورد في فهرسته[٥] قوله: «.. له مسائل..» بلا كلمة (جيدة).

٣٠ ـ إدريس بن هلال

قال ابن حجر: «**ذكره الكشي في رجال الشيعة، وقال: كان أحد رجال جعفر بن محمد، وحدّث**»[٦]. لم يرد له ذكر في رجال الكشي، ولا في غيره من

---

١. لسان الميزان: ١/٣٣٣.
٢. فهرست الطوسي: رقم ١١٤.
٣. رجال النجاشي: رقم ٢٥٧.
٤. لسان الميزان: ١/٣٣٤.
٥. فهرست الطوسي: رقم ١٠٩.
٦. لسان الميزان: ١/٣٣٤.

مصادر الإمامية.

٣١ ـ إدريس بن يوسف

قال ابن حجر: «**ذكره الكشي في رجال الشيعة، وقال: كان من رجال الصادق، روى عنه محمد القمي**»[١]. لم يرد للرجل ذكر في رجال الكشي، ولا في غيره.

٣٢ ـ آدم بن صبيح الكوفي

قال ابن حجر: «.. ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: **كان ثقة**»[٢]. لم يرد في رجال الطوسي غير ذكر اسم الرجل مجرداً. وكذلك لم يرد ذكر للرجل في غير رجال الطوسي.

٣٣ ـ آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري

قال ابن حجر: «.. ذكره الطوسي في رجال الشيعة الإمامية وأثنى عليه»[٣]. إن كان هذا الرجل هو الذي ذكره الطوسي في رجاله باسم «آدم بن عبد الله القمي»[٤] فلم يذكر الطوسي ثناءاً عليه أو غير ذلك بل ذكر اسمه مجرداً، وإن كان شخصاً غيره فلا وجود له في رجال الشيخ ولا في غيره من مصادر

---

١. لسان الميزن: ٣٣٤/١.
٢. لسان الميزان: ٣٣٦/١.
٣. ن.م.
٤. رجال الطوسي: أصحاب الصادق رقم ١٧.

الإمامية.

٣٤ ـ آدم بن عيينة الهلالي

قال ابن حجر: « .. وذكره الطوسي في رجال الشيعة في من يروي عن جعفر الصادق، وقال: كان يكتب بين يديه »[١]. لا وجود لهذه العبارة الأخيرة في رجال الطوسي، بل اقتصر على ذكر اسمه، وكذلك لا وجود لها في غيره.

٣٥ ـ آدم بياع اللؤلؤ

قال ابن حجر: « ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة الإمامية وأثنى على حفظه وعلمه »[٢]. لم يثن عليه الطوسي في الفهرست[٣]، بل كل ما ذكر في ترجمته أنه قال: « له كتاب » ثم ذكر طريقه إليه، أما في الرجال فلم يوجد شيء سوى الإسم. نعم ورد في النجاشي[٤] ما يقرب قليلاً مما ذكره ابن حجر.

٣٦ ـ آدم المرادي أخو أبي الصيرفي

قال ابن حجر: « ذكره أبو عمرو الكشي في رجال الشيعة وقال: روى عن جعفر الصادق »[٥]. لم يرد له ذكر في رجال الكشي، ولا في غيره.

---

١. لسان الميزان: ١/٣٣٦.
٢. ن.م.
٣. فهرست الطوسي: رقم ٤٦.
٤. رجال النجاشي: رقم ٢٦٠.
٥. لسان الميزان: ١/٣٣٧.

٣٧ ـ أديم بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي، أخو عبد الملك

قال ابن حجر: «**ذكره الكشي في رجال الشيعة، روى عنه نوح الشيباني**»[١]. لم يرد للرجل ذكر في رجال الكشي، ولا في غيره. نعم ورد في رجال الطوسي في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام «آدم بن عبد الله القمي».

٣٨ ـ إسحاق بن إبراهيم النخعي

قال ابن حجر: «**ذكره الكشي في رجال الشيعة وقال: روى عن جعفر بن محمد الصادق**»[٢]. لم يرد له ذكر في رجال الكشي، ولا في غيره.

٣٩ ـ إسحاق بن إسماعيل بن نوبخت

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: **كان العامة تسميه عالم أهل البيت وكان ثقة**»[٣]. لم يرد هذا القول الأخير في ترجمة الرجل في رجال الطوسي، فإن الذي ورد فيه اسم الرجل فقط[٤]، وكذلك لم يرد شيء من ذلك في المصادر الأخرى.

---

١. ن. م: ٣٣٧/١.
٢. لسان الميزان: ٣٤٣/١.
٣. لسان الميزان: ٣٥٣/١.
٤. رجال الطوسي: أصحاب الهادي رقم ٢٢.

٤٠ ـ إسحاق بن جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي

قال ابن حجر: «روى عن جعفر الصادق قاله الطوسي، قال: **وكان فقيهاً من أهل العلم والتصنيف والرواية.. الخ**»[١]. لم يرد هذا القول الأخير في رجال الطوسي، فإنه ذكر اسم الرجل مجرداً في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام[٢]، وقال: «واقفي» حينما ذكره في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام[٣]، أما في الفهرست فلم يزد على قوله: «له أصل»، ثم ذكر طريقه إليه[٤].

٤١ ـ إسحاق بن جندب الفرائضي

قال ابن حجر: «ذكره النجاشي في رجال الشيعة وقال: روى عن جعفر الصادق، روى عنه عبيس ووصفه **بالعبادة والتصنيف**»[٥]. لم يرد هذا الوصف في رجال النجاشي ولا في غيره.

٤٢ ـ إسحاق بن عبد الله بن سعد الأشعري القمي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي والنجاشي والكشي...»[٦]. ذكره

---

١. لسان الميزان: ٣٥٨/١.
٢. رقم ١٣٠.
٣. رقم ٢٤.
٤. الفهرست: رقم ٥٣.
٥. لسان الميزان: ٣٥٩/١.
٦. ن.م: ٣٦٥/١.

الأوّلان، ولم يذكره الكشي.

٤٣ ـ إسحاق بن غالب الأسدي الكوفي

قال ابن حجر: «**ذكره الكشي في رجال الشيعة وقال: كان شاعراً، روى عن جعفر الصادق، روى عنه صفوان بن يحيى**»[١]. لم يرد شيء من ذلك في رجال الكشي. نعم ورد ما يقرب منه في رجال النجاشي[٢].

٤٤ ـ إسحاق بن فروخ مولى آل طلحة

قال ابن حجر: «**ذكره الكشي في رجال الشيعة وقال: أخذ عن جعفر الصادق**»[٣]. لم يرد له ذكر في الكشي، ولا في غيره. نعم ذكره الطوسي في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

٤٥ ـ إسحاق بن الفضل بن يعقوب بن الفضل

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: كان من رجال الباقر وولده جعفر»[٤]. لم يذكره الطوسي إلا في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، ولم يذكره في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

---

١. ن.م: ٣٦٨/١.
٢. ترجمة ١٧٣.
٣. ن.م: ٣٦٨/١.
٤. لسان الميزان: ٣٦٨/١.

٤٦ ـ إسحاق بن محمد النخعي الأحمر

قال ابن حجر: «... وذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: كان يروي عن ابن هاشم الجعفري وإسماعيل بن محمد بن علي بن إسماعيل بن علي بن عبدالله بن عباس، وجعفر بن محمد الفلاس، والحسن بن طريف، والحسن ابن بلال، ومحمد ابن الربيع بن سويد وسرد جماعة»[١]. كل ماورد من اسم الرجل وما نُقِل عن الطوسي لا وجود له لا في رجال الطوسي ولا في غيره.

٤٧ ـ إسحاق بن نوح الشامي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال أبي جعفر الباقر وقال: كان ثقة»[٢]. لم يرد هذا التوثيق لا في رجال الطوسي ولا في غيره.

٤٨ ـ إسحاق بن الهيثم الكوفي

قال ابن حجر: «ذكره الكشي في رجال جعفر الصادق من الشيعة»[٣]. لم يذكره الكشي. نعم ذكره الطوسي في من روى عن الإمام الصادق عليه السلام.

٤٩ ـ إسحاق بن يزيد بن إسماعيل الطائي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال... وكان ثقة»[٤]. لم يرد هذا

---

١. لسان الميزان: ١/٣٧٠.

٢. ن.م: ١/٣٧٧.

٣. لسان الميزان: ١/٣٧٧.

٤. ن.م: ١/٣٨١.

التوثيق في رجال الطوسي ولا في غيره.

٥٠ ـ أسد بن إسماعيل

قال ابن حجر: «ذكره الكشي في رجاله ممن أخذ عن جعفر الصادق رضي الله عنه»[١]. لم يرد ذكره في الكشي. نعم ذكره الطوسي في من روى عن الإمام الصادق عليه السلام.

٥١ ـ إسرائيل بن أسامة الكوفي

قال ابن حجر: «ذكره الكشي والطوسي في رجال الشيعة وأنه من أصحاب جعفر الصادق رضي الله عنه»[٢]. لم يذكره الكشي، ولكن ذكره الطوسي.

٥٢ ـ إسرائيل بن عائذ المدني المخزومي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة، كان ثقة... الخ»[٣]. لا يوجد هذا التوثيق في رجال الطوسي ولا في غيره.

٥٣ ـ إسرائيل بن عباد المكي، أبومعاذ

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وكان ثقة.. الخ»[٤]. لا يوجد هذا التوثيق في رجال الطوسي ولا في غيره.

---

١. لسان الميزان: ١/٣٨٢.

٢. ن.م: ١/٣٨٥.

٣. ن.م: ١/٣٨٦.

٤. ن.م.

٥٤ ـ الأسفع الكندي الكوفي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي وقال: **كان متقناً كثير الرواية**»[١]. لم يرد في رجال الطوسي سوى اسم الرجل مجرداً، وكذلك لم يرد في غيره من المصادر.

٥٥ ـ أسلم المكي مولى محمد بن الحنفية

قال ابن حجر: «.. وقال ـ يعني الطوسي ـ: **كان يخدم محمد بن علي الباقر ولا يقول بالكيسانية**، قال: وروى حمدويه... الخ»[٢]. لم ترد العبارة الأولى في أي من كتب الطوسي الرجالية، ولا في غيرها. أما القصة التي رواها حمدويه فلم ترد في رجال الشيخ الطوسي ولا في فهرسته. نعم وردت في رجال الكشي[٣]، ولكن بتفاوت يسير مع ما ذكره ابن حجر.

٥٦ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن بزة القصير الكوفي

قال ابن حجر: «... **وله مسند كثير الفوائد ـ قاله النجاشي**»[٤]. لم يرد ذكر للرجل في النجاشي.

٥٧ ـ إسماعيل بن أبي زياد السلمي

قال ابن حجر: «قال الطوسي: **كوفي ثقة من رجال الشيعة، روى عنه**

---

١. ن.م: ٣٨٧/١.

٢. لسان الميزان: ٣٨٨/١.

٣. رجال الكشي: ٢٠٤ ـ ٢٠٥.

٤. لسان الميزان: ٣٩٢/١.

عبد الله بن المغيرة»[1]. لم يرد شيء من ذلك في كتب الشيخ الطوسي، فانه اقتصر على ذكر اسم الرجل فقط في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام. نعم ورد في ترجمة الرجل عند النجاشي ما يقرب مما ذكره ابن حجر.

٥٨ ـ إسماعيل بن بكير الكوفي

قال ابن حجر: «.. وقال الطوسي: **كان يحفظ أحاديث ورواها و يعرف صحيحها من فاسدها**»[2]. لا وجود لهذا الشخص ولا هذه الترجمة في شيء من كتب الشيخ الطوسي. نعم ذكر في الفهرست[3] شخصاً باسم «إسماعيل بن بكر»، وله ترجمة غير ما ذكره ابن حجر، وكذلك في النجاشي.

٥٩ ـ إسماعيل بن خالد الكوفي

قال ابن حجر: «**وذكره الكشي في رجال الشيعة الرواة عن أبي جعفر الباقر وولده، قال: و عاش إلى أن أخذ عن موسى بن جعفر... الخ**»[4]. لم يرد ذكر للرجل في الكشي، ولا في غيره.

٦٠ ـ إسماعيل بن سهل الدهقان

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: **روى عن حماد بن**

---

١. لسان الميزان: ٤٠٧/١.

٢. لسان الميزان: ٣٩٦/١.

٣. فهرست الطوسي: رقم ٤٣.

٤. ن.م: ٤٠٢/١.

عيسى ومحمد بن أبي عمير، روى عنه محمد بن عبد الجبار والهيثم بن أبي مسروق وابو القاسم الكوفي ومحمد بن خالد البرقي»[1]. لم يرد ذكر للرجل في رجال الطوسي، بل ورد في الفهرست وفي رجال النجاشي ورجال الكشي، ولكن لاشيء مما ذكره ابن حجر في ترجمته عندهم.

٦١ ـ إسماعيل بن الفضل بن يعقوب بن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: مدني ثقة، من ذوي البصيرة والإستقامة.. الخ»[2]. لقد ذكره الشيخ الطوسي في الرجال، مرة في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام فقال هناك «ثقة من أهل البصرة»[3]، ومرة أخرى في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ولم يزد على وصفه بالمدني[4]، وفي كلا المكانين لم يرد ما ذكره ابن حجر من أنه «من ذوي البصيرة والإستقامة».

٦٢ ـ إسماعيل بن كثير العجلي الكوفي أبو معمر

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: كان من الرواة عن

---

١. لسان الميزان: ٤٠٩/١.

٢. لسان الميزان: ٤٢٦/١.

٣. رقم ١٧.

٤. رقم ٨٨.

جعفر وله مع أبي حنيفة مناظرة، وكان عالماً حسن المناظرة»(١). لا يوجد هذا القول المنقول عن الشيخ الطوسي لا في رجاله ولا في غيره من المصادر.

٦٣ ـ إسماعيل بن محمد بن مهاجر بن عبيد الأزدي الكوفي

قال ابن حجر: «**ذكره الطوسي في رجال جعفر الصادق، قال: وقد روى عن الباقر وصنف كتاب القضايا بوّبه وهذبه**»(٢). لم يرد له ذكر لا في رجال الطوسي ولا في فهرسته، ولا في المصادر الأخرى.

٦٤ ـ إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر السكوني الكوفي

قال ابن حجر: «.. **وقال الكشي: له كتاب الملاحم وثواب القرآن والنوادر وغير ذلك.. الخ**»(٣). لم يرد ذكر للرجل في الكشي. نعم وردت له ترجمة في رجال النجاشي(٤)، وورد فيها ما يقرب مما أورده ابن حجر، والذي يغلب على الظن أن ابن حجر اشتبه في نسبة المعلومات للكشي، وإنما هي للنجاشي.

٦٥ ـ إسماعيل بن همام بن عبد الرحمن بن ميمون البصري، مولى كندة، يكنى أبا همام

قال ابن حجر: «**ذكره الكشي في رجال الشيعة، وابن النجاشي في**

---

١. لسان الميزان: ١/٤٣٠.

٢. ن.م: ١/٤٣٤.

٣. ن.م: ١/٤٣٩.

٤. ترجمة ٤٩.

مصنفيهم..»[1]. لم يرد ذكره في الكشي، وقد ورد في النجاشي.

٦٦ ـ أنس بن عمرو الأزدي

قال ابن حجر: «**وقال الطوسي.. حافظ يروي عن أبي جعفر الباقر**»[2]. قد ورد ذكر الرجل في موضعين من رجال الشيخ، فتارة ذكره في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام، وأخرى في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وفي كليهما لم يرد سوى اسم الرجل و نسبته إلى الكوفة.

٦٧ ـ أيوب بن أعين مولى بني طريف

قال ابن حجر: «**ذكره الكشي والطوسي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق رضي الله عنه**»[3]. لم يرد ذكره في الكشي، ولكن ورد في رجال الطوسي.

٦٨ ـ أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع

قال ابن حجر: «**وذكره أبو عمرو الكشي في الرواة عن الصادق**»[4]. لم يرد ذكر للرجل في الكشي، ولا النجاشي. نعم ذكره الطوسي في رجاله.

---

١. لسان الميزان: ٤٤١/١.

٢. ن.م: ٤٦٩/١.

٣. لسان الميزان: ٤٧٧/١.

٤. لسان الميزان: ٤٧٨/١.

٦٩ ـ أيوب بن نوح بن دراج النخعي مولاهم الكوفي

قال ابن حجر: « .. قال الطوسي: له روايات كثيرة ومسائل في اللغة، وكان مأموناً شديد الورع كثير العبادة، وكان أبوه قاضياً بالكوفة »[١]. فقد ذكر الطوسي أيوب هذا في ثلاثة مواضع من رجاله وفي فهرسته وفي رجال الكشي، وفي جميعها لم يرد ما ذكره ابن حجر نقلاً عن الطوسي.

٧٠ ـ بسطام بن مرة

قال ابن حجر: « ذكره الطوسي في رجال الشيعة، روى عن... الخ »[٢]. ولكن لم يرد له ذكر لا في رجال الشيخ ولا في غيره.

٧١ ـ بشار بن عبيد مولى عبد الصمد

قال ابن حجر: « ذكره الطوسي والكشي في رجال الشيعة... الخ »[٣]. لم يرد له ذكر في الكشي.

٧٢ ـ بشر بن رباط الكوفي

قال ابن حجر: « ذكره أبوعمرو الكشي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق رضي الله عنه »[٤]. لم يرد ذكر للرجل في رجال الكشي، ولا في

---

١. لسان الميزان: ٤٩٠/١.
٢. ن.م: ١٥/٢.
٣. لسان الميزان: ١٧/٢.
٤. لسان الميزان: ٢٣/٢.

غيره من المصادر.

٧٣ ـ بشر بن عقبة الراتبي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة من الرواة عن الباقر والصادق رضي الله عنهما، وكذا ذكره أبو عمرو الكشي»[١]. لا وجود للرجل لا في كتب الطوسي ولا الكشي، ولا في رجال النجاشي. نعم ورد في رجال الشيخ الطوسي في أصحاب الإمام الصادق فقط شخص باسم «بشر بن عقبة الأسدي الكوفي»[٢]، ولابد أن يكون غير الذي ذكره ابن حجر، فان ذلك (راتبي) وهذا (أسدي).

٧٤ ـ بشر بن غالب الكوفي

قال ابن حجر: «... وذكره أبو عمرو الكشي في رجال الشيعة وقال: عالم فاضل جليل القدر، وقال: روى عن الحسين بن علي وعن ابنه زين العابدين»[٣]. لم يرد ذكر للرجل في رجال الكشي ولا في غيره. نعم ورد في رجال الطوسي في أصحاب الإمامين الحسن بن علي وعلي بن الحسين شخص باسم (بشر بن غالب) و(بشر بن غالب الأسدي الكوفي) وقد فرّق البعض بين الكوفي والأسدي.

---

١. ن.م: ٢٧/٢.
٢. رجال الشيخ: أصحاب الصادق رقم ١٠.
٣. ن.م: ٢٨/٢.

٧٥ ـ بشر بن مسعود

قال ابن حجر: « .. وذكره الطوسي في رجال الشيعة من أصحاب علي، قال: **شهد معه المشاهد وروى عنه**»[١]. لم يرد شيء من ذلك في رجال الطوسي، بل ورد اسم الرجل فقط في أصحاب الإمام علي عليه السلام، ولم يرد ذكر للرجل في غير رجال الطوسي من المصادر.

٧٦ ـ بشر بن مسلمة الكوفي أبوالعباس

قال ابن حجر ـ بعد أن ذكر الخلاف في الرجل واشتباهه مع آخر ـ: « **وأما أبوعمرو الكشي فجلعهما واحداً**»[٢]. لم يرد ذكر للرجل في رجال الكشي، وذكره النجاشي والطوسي في الرجال.

٧٧ ـ بشير بن زاذان الحريرى

قال ابن حجر: « وذكر الطوسي في رجال الشيعة... وقال: **كان ثقة**»[٣]. لم يرد في رجال الطوسي أكثر من اسم الرجل في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وكذلك لم يرد هذا التوثيق في غيره من المصادر.

٧٨ ـ بشير الكناني

قال ابن حجر: « **ذكره أبوعمرو الكشي في رجال الشيعة من الرواة عن**

---

١. لسان الميزان: ٣٢/٢.

٢. ن.م: ٣٢/٢.

٣. ن.م: ٣٧/٢.

جعفر الصادق رضي الله عنه»[1]. لم يرد ذكر للرجل في رجال الكشي.

٧٩ ـ بكار بن كردم الكوفي

ذكره ابن حجر مرة أخرى و بنفس الترجمة في (بكر بن كردم الكوفي) فقال: «**ذكره أبوعمرو الكشي في رجال الشيعة وقال: روى عن جعفر الصادق رضي الله عنه والمفضل بن عمر وغيرهما، روى عنه يونس بن يعقوب**»[2]. لم يرد له ذكر في الكشي. نعم ذكره الطوسي في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام.

٨٠ ـ بكر بن سماك الأسدي كوفي

قال ابن حجر: «**ذكره أبوعمرو الكشي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق رضي الله عنه**»[3]. لم يرد له ذكر في الكشي ولا في غيره.

٨١ ـ بكر بن صالح الضبي الرازي

قال ابن حجر: «.. **وذكره الطوسي في رجال علي الرضا، وذكر أنه روى أيضاً عن عبد الرحمن بن سالم وأنه روى عن إبراهيم بن هاشم واحمد بن محمد بن عيسى الأشعري والعباس بن معروف**»[4] لا يوجد هذا التفصيل في ترجمة

---

١. لسان الميزان: ٢/٤٠.

٢. ن.م: ٢/٤٤ و٥٦.

٣. ن.م: ٢/٥١.

٤. لسان الميزان: ٢/٥٤.

الرجل في رجال الشيخ ولا في غيره.

٨٢ ـ بكر بن كرب الصريفيني

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي والكشي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق. زاد الكشي **وعن أبي جعفر الباقر**»[١]. لم يرد له ذكر في رجال الكشي. نعم ورد ذكره في رجال الطوسي.

٨٣ ـ بكر الأرقط

قال ابن حجر: «**ذكره الكشي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق رضي الله عنه**»[٢]. لم يرد له ذكر في رجال الكشي. نعم ذكره الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

٨٤ ـ تميم بن زياد

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الباقر، وذكر أنه **جالس مالكاً والثوري** ...»[٣]. لا وجود لهذه المعلومة في رجال الشيخ ولا في غيره.

٨٥ ـ توبة القداحي من آل ميمون القداح.

قال ابن حجر: «**ذكره الكشي في رجال الشيعة، وقال: أخذ عن**

---

١. ن.م: ٢/٥٦.

٢. ن.م: ٢/٦٠.

٣. ن.م: ٢/٧٢.

جعفر...»[1]. لم يرد ذكر للرجل في الكشي ولا في غيره.

٨٦ ـ ثابت بن أبي سعيد البجلي الكوفي

قال ابن حجر: «**ذكره الكشي في رجال الشيعة، وقال: كان ثقة كثير الفقه، روى عنه الأعمش رحمه الله تعالى**»[2]. لم يرد ذكر للرجل في الكشي ولا في غيره.

٨٧ ـ ثابت بن أمية

قال ابن حجر: «**ذكره الكشي في رجال الشيعة وقال: كان من الرواة عن جعفر الصادق رحمه الله تعالى**»[3]. لم يرد له ذكر في الكشي ولا في غيره.

٨٨ ـ ثابت بن شريح الصائغ

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة، **وقال الكشي: أخذ عن جعفر الصادق**..»[4]. لم يرد ذكر الرجل في الكشي. نعم ذكره النجاشي والطوسي في الفهرست وفي الرجال في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، وفي من لم يرو عنهم عليهم السلام.

---

١. لسان الميزان: ٧٤/٢.

٢. ن.م: ٧٧/٢.

٣. ن.م: ٧٤/٢.

٤. ن.م: ٧٧/٢.

٨٩ ـ ثابت الأسدي

قال ابن حجر: «ذكره الكشي في رجال الشيعة وقال: صحب جعفر وأخذ عنه حديثاً كثيراً»[١]. لم يرد ذكر للرجل في الكشي ولا في غيره من المصادر.

٩٠ ـ ثابت مولى جرير

قال ابن حجر: «ذكره الكشي في رجال الشيعة..»[٢]. لم يرد ذكره في رجال الكشي. نعم ذكره الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

٩١ ـ ثور بن الوليد الخثعمي الكوفي

قال ابن حجر: «ذكره الكشي في رجال الشيعة، روى عن جعفر الصادق رحمه الله تعالى»[٣]. لم يرد له ذكر في الكشي ولا في غيره.

٩٢ ـ جابر بن سميرة ـ بالتصغير ـ الأسدي الكوفي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة، والكشي في الرواة عن جعفر الصادق رضي الله عنه»[٤]. لا وجود للرجل في الكشي. نعم ذكره الطوسي في الرواة عن الإمام الصادق عليه السلام.

---

١. ن. م: ٨١/٢.
٢. لسان الميزان: ٨١/٢.
٣. ن. م: ٨٥/٢.
٤. ن. م: ٨٧/٢.

٩٣ ـ جبرئيل بن أحمد الفاريابي، أبومحمد الكشي

قال ابن حجر: «قال أبوعمرو الكشي... وقال ابن النجاشي: ما ذاكرته بشيء إلا مرّ فيه كأنما يقرأه من كتاب، ما رأيت أحفظ منه، وقال لي: ما سمعت شيئاً فنسيته. ذكراه في رجال الشيعة»[١]. لا وجود للرجل في رجال النجاشي. نعم ذكره الكشي والطوسي في رجاله في من لم يرو عنهم عليهم السلام.

٩٤ ـ جبلة بن أعين الجعفي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: مات سنة خمس وعشرون ومئة»[٢]. لم ترد سنة الوفاة في رجال الشيخ الطوسي، ولا في غيره.

٩٥ ـ جبلة بن عطية، أبوعرفاء

قال ابن حجر: «.. وفي رجال الشيعة لأبي جعفر الطوسي... وقال كان ثقة.. الخ»[٣]. لم يرد هذا التوثيق في رجال الطوسي ولا في غيره.

٩٦ ـ جبلة بن عياض الليثي المدني، أخو أبي ضمرة

قال ابن حجر: «ذكره ابن النجاشي في رجال الشيعة وقال: كان جليل القدر قليل الحديث، وله كتاب رواه عنه هارون بن مسلم»[٤]. لم يرد

---

١. لسان الميزن: ٩٤/٢.

٢. لسان الميزان: ٩٥/٢.

٣. ن.م: ٩٦/٢.

٤. ن.م: ٩٦/٢.

ذكر للرجل في النجاشي ولا في غيره. نعم ورد له ذكر في الكشي.

٩٧ ـ جبير بن حفص العثماني، أبوالأسود الكوفي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي والكشي في رجال الشيعة»[١]. لم يرد ذكر للرجل في الكشي. نعم ورد ذكره في رجال الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام.

٩٨ ـ جرير بن عثمان من أهل المدينة

قال ابن حجر: «ذكره أبوعمرو الكشي في رجال الشيعة من الرواة عن جعفر الصادق رحمه الله تعالى، وقال: كان فقيهاً صالحاً أعرف الناس بالمواريث»[٢]. لا وجود للرجل في الكشي ولا في غيره. نعم ذكره الطوسي في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام.

٩٩ ـ جعفر بن إبراهيم الحضرمي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: كان من فرسان أهل الكلام والفقهاء»[٣]. لا توجد هذه العبارة في رجال الطوسي، ولا في غيره.

---

١. ن.م: ٩٨/٢.
٢. ن.م: ١٠٣/٢.
٣. ن.م: ١٠٧/٢.

١٠٠ ـ جعفر بن إبراهيم الموسوي[١]

١٠١ ـ جعفر بن إبراهيم بن نوح[٢]

١٠٢ ـ جعفر بن أحمد الكوفي[٣]

١٠٣ ـ جعفر بن أحمد بن أيوب بن نوح بن دراج[٤]

١٠٤ ـ وجعفر بن أحمد بن مقبل[٥]

١٠٥ ـ وجعفر بن أحمد بن يوسف الأودي[٦]

١٠٦ ـ وجعفر بن أحمد الرازي[٧]

قال ابن حجر: «ذكرهم الطوسي وابن النجاشي في رجال الشيعة». ولكن لا وجود لأصحاب الأرقام (١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦) في رجال الطوسي، كما لا وجود لأرقام (١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦) في رجال النجاشي.

---

١. ن.م: ١٠٧/٢.

٢. ن.م: ١٠٧/٢.

٣. ن.م: ١٠٧/٢.

٤. ن.م: ١٠٧/٢.

٥. ن.م: ١٠٧/٢.

٦. ن.م: ١٠٧/٢.

٧. ن.م: ١٠٨/٢.

١٠٧ ـ جعفر بن الحسين بن حسكة القمي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: كان فاضلاً حافظاً ثقة في الرواية»[١]. لم يرد هذا الإسم ولا الترجمة في رجال الطوسي. نعم ورد فيه «جعفر بن الحسين، روى عن ابن بابويه أبي جعفر»[٢] لا أكثر.

١٠٨ ـ جعفر بن الحسين بن علي بن شهريار القمي

قال ابن حجر: «ذكره النجاشي... وقال مات سنة خمس وأربعين وثلاث مائة»[٣]. الوارد في النجاشي: «سنة أربعين وثلاثمائة».

١٠٩ ـ جعفر بن حيان الفارقي

قال ابن حجر: «روى عن جعفر الصادق، ذكره الطوسي في رجال الشيعة»[٤]. لا وجود له لا في رجال الطوسي ولا في غيره.

١١٠ ـ جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي العلوي

قال ابن حجر: «ذكره ابن النجاشي في رجال الشيعة وقال: كان وجهاً من وجوه الإمامية ثقة في الحديث، روى عن أبيه وأخيه محمد بن عبد الله وعن الحسن بن محبوب والحسن بن علي بن فضال وغيرهم، روى عنه أحمد بن سعيد

---

١. ن.م: ٢/١١٤.
٢. رجال الطوسي: من لم يرو عنهم رقم ٢٣.
٣. لسان الميزن: ٢/١١٤.
٤. ن.م: ٢/١١٥.

ابن عبد الرحمن الهمداني وغيره، وله كتاب المتعة»[1]. لم يرد ذكر للرجل لا في رجال النجاشي، ولا في غيره.

١١١ ـ جعفر بن عثمان الرواسي الكوفي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي.. وقال: روى عن الأعمش وغيره، روى عنه محمد بن الحسن الشيباني ونهم بن بهلول»[2]. لا يوجد في رجال الشيخ سوى اسم الرجل فقط.

١١٢ ـ جعفر بن علي بن سهل، أبومحمد الدوري الدقاق

قال ابن حجر: «.. وذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: كان ثقة»[3]. لا يوجد هذا التوثيق في ترجمة الرجل في رجال الطوسي ولا في غيره.

١١٣ ـ جعفر بن عنبسة بن عمرو الكوفي، أبومحمد

قال ابن حجر: «.. وذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: ثقة»[4]. لا يوجد للرجل ذكر في رجال الطوسي ولا في غيره.

١١٤ ـ جعفر بن مازن الكاهلي الطحان الكوفي

قال ابن حجر: «ذكره ابن النجاشي في رجال الشيعة وقال: أقدمه المأمون

---

١. لسان الميزان: ١١٧/٢.

٢. ن.م: ١١٩.

٣. ن.م.

٤. ن.م: ١٢٠/٢.

بغداد وأجازه، قال: وكان راوية للحديث والشعر.. الخ»[1]. لم يرد شيء من ذلك في ترجمة الرجل عند النجاشي[2]، فانه لا يزيد في ترجمته على ذكر سنده إليه ثم تاريخ وفاته ثم تسمية من صلى عليه. وكذلك لا توجد هذه المعلومات عند غير النجاشي.

١١٥ ـ جعفر بن المثنى بن عبد السلام بن عبدالرحمن بن نعيم الأزدي العطار

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي وقال: روى عن حسين بن عثمان الرواسي، روى عنه الحسن بن المثنى ومحمد بن الحسن بن عبد الله»[3]. لم يرد للرجل ذكر في كتابي الشيخ الطوسي، لا في الرجال ولا في الفهرست، وكذلك لم يرد في الكشي. نعم ورد اسمه في رجال النجاشي[4] ولكن لم يرد شيء مما ذكره ابن حجر عند النجاشي.

١١٦ ـ جعفر بن محمد الشيرازي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة»[5]. لم يرد له ذكر في رجال الطوسي ولا في غيره.

---

١. ن.م: ١٢١/٢.
٢. رجال النجاشي: ترجمة ٣٢٣.
٣. ن.م: ١٢١/٢.
٤. رجال النجاشي: ترجمة ٣٠٩.
٥. ن.م: ١٢٢/٢.

١١٧ ـ جعفر بن محمد الأشعري القمي

١١٨ ـ جعفر بن محمد بن سليمان

١١٩ ـ جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي

١٢٠ ـ جعفر بن محمد بن زيد

١٢١ ـ جعفر بن محمد بن عبيد الله

نقل ابن حجر[١] هؤلاء الخمسة عن رجال الطوسي، والحال أنه لا وجود لهم فيه ولا في غيره ما عدا الحضرمي والأخير فقد ذكرهما في كتابه الفهرست.

١٢٢ ـ جعفر بن محمد بن مروان القطان الكوفي

قال ابن حجر: «ذكره أبوجعفر الطوسي في رجال الشيعة وقال: كان ورعاً»[٢]. لا يوجد وصفه بالورع في رجال الشيخ ولا في غيره.

١٢٣ ـ جعفر بن محمد بن موسى الأحول البجلي

قال ابن حجر: «ذكرهما ـ هو والذي قبله ـ ابن النجاشي في رجال الشيعة»[٣]. ولكن الذي ورد في النجاشي هو «جعفر بن محمد بن يونس

---

١. لسان الميزان: ١٢٣/٢.

٢. ن.م: ١٢٦/٢.

٣. لسان الميزان: ١٢٤/٢.

الأحول الصيرفي مولى بجيلة... الخ»[1].

١٢٤ ـ جعفر بن محمد بن جعفر بن جعفر بن الحسن بن علي

قال ابن حجر: «قال ابن النجاشي في شيوخ الشيعة: كان وجهاً... ومات سنة **ثمان وخمسين وثلاث مائة**»[2]. ولكن ورد في النجاشي أن تاريخ وفاته (سنة ثمان وثلاثمائة)[3]. ولا يخفى ما بينهما من تفاوت كبير، فعلى ما قاله ابن حجر يكون عمره عند وفاته (١٣٤) سنة، وعلى ما نقله النجاشي يكون عمره (٨٢) سنة.

١٢٥ ـ جعفر بن مروان الزيات

قال ابن حجر: «**ذكره أبوعمرو الكشي في رجال الشيعة**»[4]. لم يرد ذكر للرجل في الكشي ولا غيره.

١٢٦ ـ جعفر بن ناجية بن أبي عمار الكوفي

قال ابن حجر: «**قال أبوعمرو الكشي: كان من رجال الشيعة ممن روى عن جعفر الصادق..**»[5]. لم يرد ذكر للرجل في الكشي ولا في غيره. نعم ذكره الطوسي في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام.

---

١. رجال النجاشي: ترجمة ٣٠٧.

٢. لسان الميزان: ١٢٧/٢.

٣. رجال النجاشي: ترجمة ٣١٤.

٤. لسان الميزان: ١٢٨/٢.

٥. ن.م: ١٣٠/٢.

١٢٧ ـ جعيدة الهمداني كوفي، من رجال الشيعة

قال ابن حجر: «ذكره الكشي وقال إنه تابعي..»[١]. لم يرد ذكر للرجل في الكشي ولا في غيره. نعم ذكره الطوسي في رجاله في أصحاب الإمام علي والحسن والحسين والسجاد عليهم السلام.

١٢٨ ـ جفير بن الحكم العبدي أبو المنذر

قال ابن حجر: «ذكره ابن النجاشي... وقال أبو عمرو الكشي جمع كتاباً عن جعفر كله صحيح معتمد عليه»[٢]. لا وجود للرجل في الكشي ولا في غيره. نعم ذكره النجاشي.

١٢٩ ـ جماعة بن عبد الرحمن الصائغ الكوفي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وقال الكشي: كان صدوقاً، وله رواية عن جعفر الصادق ومعرفة بحديث أصحابه، وكانت له حلقة..»[٣]. ذكره الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام، ولم يرد له ذكر في الكشي.

١٣٠ ـ جميل بن زياد الجملي، أبو حسان

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة ووثقه»[٤]. لم يرد هذا

---

١. ن.م: ١٣٢/٢.

٢. لسان الميزان: ١٣٢/٢.

٣. ن.م: ١٣٤/٢.

٤. ن.م: ١٣٦/٢.

التوثيق في رجال الشيخ، ولا في غيره.

١٣١ ـ جميل بن شعيب الهمداني

١٣٢ ـ جميل بن صالح الربعي

ذكرهما ابن حجر[١] ناقلاً لهما عن رجال الشيخ الطوسي، علماً أنه لا وجود لهما فيه. نعم ورد الربعي في الفهرست، ولكن ما نقله ابن حجر من المعلومات عن الشيخ لا وجود لها حتى في الفهرست.

١٣٣ ـ جناح بن عبد الحميد الكوفي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة، ووثقه أبو عمرو الكشي»[٢]. ذكره الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام، ولم يرد له ذكر في الكشي.

١٣٤ ـ جندب بن عبد الله الضبي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة»[٣]. لم يرد له ذكر في كتب الطوسي ولا في غيرها.

---

١. ن.م: ١٣٧/٢.
٢. ن.م: ١٣٩/٢.
٣. لسان الميزان: ١٤٠/٢.

١٣٥ ـ جهم بن جميل الرواسي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي والكشي في رجال الشيعة»[١]. لم يرد له ذكر في رجال الكشي. نعم ذكره الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام، وأسمى أباه (حميد).

١٣٦ ـ جهم بن الحكم المدائني

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة»[٢]. لم يرد ذكره في رجال الطوسي، بل ورد في فهرسته[٣].

١٣٧ ـ جوين بن مالك

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي والكشي في رجال الشيعة وقالا: روى عن الحسين بن علي رضي الله عنهما»[٤]. لم يرد ذكره في الكشي. نعم ذكره الطوسي في أصحاب الإمام الحسين عليه السلام.

١٣٨ ـ الحارث بن محمد بن النعمان

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة وقال: له كتاب يعتمد عليه»[٥]. لم ترد هذه العبارة الأخيرة في فهرست الطوسي ولا في غيره.

---

١. ن.م: ١٤٢/٢.

٢. ن.م: ١٤٢/٢.

٣. الفهرست: رقم ٤٤.

٤. ن.م: ١٤٤/٢.

٥. لسان الميزان: ١٥٩/٢.

١٣٩ ـ الحارث بن المغيرة النصري البصري

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي وابن النجاشي في رجال الشيعة ووثقاه»[١]. لقد ورد التوثيق عند النجاشي فقط ولم يوثقه الطوسي لا في رجاله ولا في الفهرست.

١٤٠ ـ الحارث بن النضر

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: روى عنه عبد الله ابن المحبر»[٢]. لم يرد ذكره في رجال الشيخ ولا في غيره.

١٤١ ـ حازم بن حبيب الجعفي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي.. في رجال الشيعة»[٣]. لا وجود له في رجال الطوسي ولا عند الكشي، ولا في غيرهما.

١٤٢ ـ حبيب بن بشر

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي، وقال أبوعمرو الكشي: كان مستقيماً، من الرواة عن جعفر الصادق رحمه الله تعالى»[٤]. لم يرد ذكر للرجل في رجال الكشي. نعم ذكره الطوسي في أصحاب الصادق عليه السلام.

---

١. ن.م: ٢/١٦٠.
٢. لسان الميزان: ٢/١٦٠.
٣. ن.م: ٢/١٦٢.
٤. ن.م: ٢/١٦٨.

١٤٣ ـ حبيب بن مظهر الأسدي

قال ابن حجر: «وقال أبوعمرو الكشي: كان من أصحاب علي ثم كان من أصحاب الحسن والحسين»[١]. لم يرد هذا القول في ترجمة حبيب في رجال الكشي.

١٤٤ ـ حبيب بن المعلى السجستاني

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة، وذكر عنه أبوعمرو الكشي أنه سمع من جعفر الصادق قصة في الكتاب الذي أنزل على موسى فجعله عند هارون واستمر عند ذريته إلى أن أضاعه بعضهم. وساقها مطولة... الخ»[٢]. لم يرد كل ذلك في ترجمته عند الكشي، ولا الطوسي.

١٤٥ ـ حجر بن زائدة الحضرمي الكندي

قال ابن حجر: «.. وقال ابن النجاشي: كان ثقة صحيح السماع»[٣]. لم يرد ذلك في رجال النجاشي، وإنما ورد «.. صحيح المذهب».

١٤٦ ـ حديد بن حكيم الأزدي

قال ابن حجر: «.. وذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: يكنى أبا

---

١. ن.م: ١٧٣/٢.

٢. ن.م: ١٧١/٢.

٣. ن.م: ١٨٠/٢.

علي»[١]. لم ترد هذه الكنية في رجال الطوسي. نعم ورد في الفهرست أنه: والد علي بن حديد.

١٤٧ ـ حذيفة بن الأحدب

قال ابن حجر: «**ذكره أبوعمرو الكشي في رجال الشيعة**»[٢]. لم يرد ذكره في رجال الكشي، ولا في غيره.

١٤٨ ـ حرب صاحب الحواري

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة»[٣]. لم يرد هذا الإسم في رجال الطوسي ولا في غيره.

١٤٩ ـ حريز بن أبي حريز عبدالله الأزدي الكوفي

قال ابن حجر: «..وذكره الطوسي في مصنفي الشيعة وقال: كوفي ازدي... وقال ابن النجاشي:... وقال: إنه **انتقل إلى سجستان فقتل بها**»[٤]. لم يرد لا وصفه بالأزدي أولاً ولا قوله عن النجاشي ثانياً. نعم وردت هذه المعلومات في رجال الكشي.

١. ن.م: ١٨١/٢.
٢. ن.م: ١٨٢/٢.
٣. ن.م: ١٨٤/٢.
٤. ن.م: ١٨٦/٢.

١٥٠ ـ حريز بن محرز

قال ابن حجر: «**ذكره الكشي في رجال الشيعة**»[١]. لم يرد له ذكر في رجال الكشي ولا في غيره.

١٥١ ـ حسان بن مهران الجمال، كوفي كاهلي ويقال غنوي

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي وابن النجاشي والكشي.. **في رجال الشيعة ووثقه الطوسي** وابن النجاشي...»[٢]. لم يرد هذا التوثيق في رجال الشيخ الطوسي ولا في غيره من كتب الطوسي، ولم يرد ذكر للرجل في رجال الكشي.

١٥٢ ـ حسان المداري

قال ابن حجر: « ... **ذكره الكشي في رجال الشيعة وقال: ثقة مستقيم الحديث**»[٣]. لم يرد ذكر للرجل في رجال الكشي ولا في غيره.

١٥٣ ـ الحسن بن إبراهيم بن عبد الصمد الخزاز

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: سمع... **بالكوفة وأثنى عليه**»[٤]. لم ترد هذه العبارة الأخيرة في رجال الشيخ الطوسي ولا في غيره.

---

١. ن.م: ١٨٧/٢.

٢. ن.م: ١٨٩/٢.

٣. لسان الميزان: ١٩٠/٢.

٤. لسان الميزان: ١٩٢/٢.

١٥٤ ـ الحسن بن عباس بن جرير العامري الحريشي الرازي

قال ابن حجر: « .. ذكره ابن النجاشي ... له كتاب .. **لا يوثق به** »[١]. لم ترد هذه الكلمة الأخيرة في رجال النجاشي.

١٥٥ ـ الحسن بن علي بن أبي المغيرة الزبيدي الكوفي

قال ابن حجر: « ذكره الطوسي في مصنفي الإمامية وأفرد له خبراً منكراً رواه عن الحارث عن الباقر، فيه أن في طين قبر الحسين بن علي شفاءً من كل داء وأمناً من كل خوف »[٢]. لم يرد هذا الخبر لا في فهرست الطوسي، ولا في الرجال، ولا في النجاشي، ولا الكشي.

١٥٦ ـ الحسن بن علي بن زياد الوشا الكوفي

قال ابن حجر: « .. وذكره الطوسي في مصنفي الإمامية، وذكر له أشياء منكرة ». لم يذكر الطوسي في الفهرست أكثر من طريقه إلى الرجل، وكذلك لم يذكر عنه في الرجال أكثر من الإسم والنسبة. نعم أورد له النجاشي في ترجمته رواية في فضل الأئمة عليهم السلام.

١٥٧ ـ الحسين بن أبي أيوب

قال ابن حجر: « ذكره الطوسي في رجال الشيعة و مصنفيهم وقال: كان

---

١. لسان الميزان: ٢/٢١٦.

٢. ن.م: ٢/٢٣٧.

نحوياً »[١]. لم يرد للرجل ذكر في رجال الطوسي، بل ورد في فهرست الطوسي (الحسين بن أيوب) ولم يرد فيه وصفه بالنحوي.

١٥٨ ـ الحسين بن أحمد بن إدريس القمي، أبو عبد الله

قال ابن حجر: « ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة وقال: **كان ثقة...**»[٢].

لم يرد له ذكر في فهرست الطوسي ولا النجاشي ولا الكشي. نعم ورد اسم الرجل في رجال الطوسي[٣] بدون توثيق.

١٥٩ ـ الحسين بن أحمد بن سفيان (شيبان) القزويني

قال ابن حجر: « ذكره أبو جعفر الطوسي في رجال الشيعة وقال: **كان ثقة** »[٤]. لم يوجد هذا التوثيق في رجال الشيخ الطوسي ولا في غيره.

١٦٠ ـ الحسين (الحسن) بن أحمد المالكي

قال ابن حجر: « ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: **روى عن محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين.. وأسند الطوسي عنه بسند له إلى أبي عبد الله جعفر الصادق خبراً... قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قال الله عزّ وجل: لولا أني استحيي من عبدي المؤمن ما تركت خرقة يتوارى بها، ولا**

---

١. ن.م: ٢/٢٧٤.
٢. ن.م: ٢/٢٦٢.
٣. رجال الطوسي: من لم يرو عنهم رقم ٤٨.
٤. لسان الميزان: ٢/٢٦٥.

أكملت له الايمان إلا ابتليته بضعف في قوته و قلة في رزقه، فان حرج أعدت عليه وإن صبر باهيت به ملائكتي، ألا وقد جعلت علياً علماً فمن تبعه كان هادياً ومن تركه كان ضالاً »[١]. لم يرد كل ذلك في رجال الشيخ الطوسي ولا في غيره، ما عدا اسم الرجل.

١٦١ ـ الحسين بن أحمد، أبو القاسم

قال ابن حجر: « ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة وقال: روى عنه ابن أبي عمير وصفوان »[٢]. لم يذكره الطوسي في فهرسته، ولا في الرجال، وكذلك لم يرد له ذكر في رجال النجاشي أو الكشي.

١٦٢ ـ الحسين بن إسماعيل الضميري

قال ابن حجر: « ذكره الطوسي في رجال الشيعة... الخ »[٣]. لا ذكر له في رجال الطوسي ولا في غيره.

١٦٣ ـ الحسين بن ثوير بن أبي فاختة

قال ابن حجر: « ذكره الطوسي والكشي في رجال الشيعة وقالا: روى عن الباقر والصادق رحمة الله عليهما وله كتاب النوادر، وقال ابن النجاشي: كان

---

١. لسان الميزان: ٢/٢٦٦.

٢. ن.م: ٢/٢٦٦.

٣. لسان الميزان: ٢/٢٧٣.

ثقة »[1]. لم يرد ذكر للرجل في رجال الكشي. نعم ورد في الطوسي والنجاشي.

١٦٤ ـ الحسين بن جابر الكوفي، بياع السابري

قال ابن حجر: «**ذكره الطوسي والكشي في رجال الشيعة وقالا: أخذ عن الباقر رحمه الله تعالى ثم رحل فأخذ عن الصادق رحمه الله تعالى ولازمه وكان يكرمه**»[2]. لم يرد له ذكر في رجال الطوسي ولا في رجال الكشي ولا في غيرهما.

١٦٥ ـ الحسين بن حبيب

قال ابن حجر: «**ذكره الكشي في رجال الشيعة فقال: أخذ عن الصادق، وعاب مالكاً في تركه الأخذ عن الكاظم فاعتذر إليه**»[3]. لم يرد له ذكر في الكشي ولا في غيره. نعم أورده الطوسي في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

١٦٦ ـ الحسين بن الحسن بن محمد

قال ابن حجر: «**ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: كان من الثقات**»[4]. لم يرد هذا التعبير في رجال الطوسي ولا في غيره.

---

١. ن.م: ٢/٢٧٦.

٢. ن.م: ٢/٢٧٦.

٣. ن.م: ٢/٢٧٧.

٤. ن.م: ٢/٢٧٨.

١٦٧ ـ الحسين بن الحصين الأهوازي

قال ابن حجر: «**ذكره الطوسي في رجال الشيعة**»[١]. لم يرد له ذكر في رجال الطوسي ولا في غيره.

١٦٨ ـ الحسين بن حمدان بن الخصيب الخصيبي

قال ابن حجر: «.. وذكر ابن النجاشي أنه خلط وصنف في **مذهب النصيرية واحتج لهم. قال: وكان يقول بالتناسخ والحلول**»[٢]. لم يرد كل ذلك في ترجمة الرجل في رجال النجاشي، ولا في غيره.

١٦٩ ـ الحسين بن حمزة

قال ابن حجر: «**ذكره الكشي.. قال الكشي: أخذ عن جعفر الصادق رحمه الله تعالى**»[٣]. لم يرد له ذكر في الكشي ولا غيره. نعم ورد في رجال الطوسي في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

١٧٠ ـ الحسين بن خالد الصيرفي

قال ابن حجر: «ذكره.. وابن النجاشي في رجال الشيعة ـ ثم ذكر له خبراً طويلاً عن الإمام الرضا عليه السلام»[٤]. لم يرد ذكر للرجل عند النجاشي ولا

---

١. ن.م: ٢٧٩/٢.

٢. لسان الميزان: ٢٧٩/٢.

٣. ن.م: ٢٨٠/٢.

٤. ن.م: ٢٨١/٢.

الكشي .

١٧١ ـ الحسين بن زيد الكوفي

قال ابن حجر : « **ذكره الطوسي في مصنفي الشيعة ، وذكره الكشي كذلك وقال : هو حزمي منسوب إلى بني حزمة بن مرة بن عوف** »[١] . لم يرد ذكره في فهرست الطوسي . نعم ورد شخص باسم (الحسين بن زيد) هكذا مجرداً ، فهو مشترك بين اثنين أحدهما من ذكره ابن حجر والثاني هو الحسين بن زيد بن علي ابن الحسين عليهم السلام . ولم يرد له ذكر في الكشي .

١٧٢ ـ الحسين بن سفيان الكوفي

قال ابن حجر : « **ذكره الكشي في الشيعة الرواة عن جعفر الصادق رحمة الله عليه** »[٢] . لم يرد ذكر للرجل في رجال الكشي ولا في غيره . نعم ورد ذكره في رجال الطوسي في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام باسم (الحسن بن سفيان الكوفي) .

١٧٣ ـ الحسين بن سيف بن عميرة النخعي البغدادي

قال ابن حجر : « **ذكره الطوسي في رجال الشيعة ، قال : وهو أخو علي بن سيف ، وكان أبصر من أخيه وأكثر مشائخ ، رحل إلى البصرة والكوفة ، وكان**

---

١ . لسان الميزان : ٢/٢٨٤ .

٢ . ن . م : ٢/٢٨٤ .

يعرف الفقه والحديث، يروي عنه علي بن الحكم وغيره»[1]. لم يرد لا اسم الرجل ولا ترجمته في كتب الطوسي ولا في غيرها.

١٧٤ ـ الحسين بن صالح الخثعمي

قال ابن حجر: «ذكره الكشي والطوسي في رجال الشيعة»[2]. لم يرد ذكره عند الكشي. نعم ورد ذكره في رجال الطوسي في أصحاب الإمام الرضا عليه السلام.

١٧٥ ـ الحسين بن طريف

قال ابن حجر: «ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال: روى عنه علي بن محمد الإسترابادي وذكر عنه كرامة»[3]. أيضاً لم يرد اسم الرجل ولا ترجمته في كتب الطوسي ولا في غيرها.

١٧٦ ـ الحسين بن عبدالكريم الزعفراني

قال ابن حجر: «.. ذكره الطوسي في رجال الشيعة»[4]. لم يرد ذكره في رجال الطوسي ولا في غيره.

---

١. لسان الميزان: ٢/٢٨٧.

٢. ن.م: ٢/٢٨٨.

٣. ن.م: ٢/٢٨٨.

٤. ن.م: ٢/٢٩٥.

١٧٧ ـ الحسين بن عبدالله بن أسلم

١٧٨ ـ الحسين بن عبدالله بن علي المرعشي

قال ابن حجر: «ذكرهم الأزدي من كتب أبي جعفر الطوسي في رجال الشيعة»[١]. لم يرد لهما ذكر في رجال الطوسي ولا في غيره.

١٧٩ ـ الحسين بن عبدالملك بن عمرو الأحول

قال ابن حجر: «ذكروه في رجال الشيعة»[٢]. لم يرد ذكره في واحدٍ من كتب الشيعة، لا في كتب الطوسي ولا في غيرها.

١٨٠ ـ الحسين بن عبيدالله أبو عبدالله الغضائري

قال ابن حجر: «.. وقد ذكره الطوسي في رجال الشيعة ومصنفيها، وبالغ في الثناء عليه، وسمى جده إبراهيم وقال: كان كثير الترحال كثير السماع خدم العلم، وكان حكمه أنفذ من حكم الملوك، وله كتاب (أدب العاقل وتنبيه الغافل) في فضل العلم، وله كتاب (كشف التمويه والنوادر في الفقه والرد على المفوضة) وكتاب (مواطي أمير المؤمنين) و (كتاب في فضل بغداد) و (الكلام على قول علي خير هذه الأمة بعد نبيها)».

ما ذكره ابن حجر من معلومات بعضه موجود في ترجمة الرجل في رجال الطوسي، وقد أحال التفصيل في الترجمة إلى كتابه الفهرست، وعند مراجعتك

---

١. ن.م.

٢. ن.م.

للفهرست لم تجد للحسين بن عبيد الله الغضائري ترجمة فيه. فيبدو أنه كانت نسخة للفهرست أيضاً مغايرة لهذه النسخة المتداولة موجودة عند ابن حجر، نقل عنها ترجمة الغضائري وغيرها من المعلومات.

ثم قال ابن حجر: «وقال ابن النجاشي في مصنفي الشيعة وذكر له تصانيف كثيرة وقال: طعن عليه بالغلو ويرمى بالعظائم وكتبه صحيحة، وروى عنه أحمد ابن يحيى»[1]. لم يرد هذا الطعن وما بعده في رجال النجاشي.

١٨١ ـ علي بن أحمد العقيق العلوي

قال ابن حجر: «ذكره أبو جعفر الطوسي في مصنفي الإمامية وقال: له من الكتب (المدينة) و(كتاب السب) و(كتاب مابين المسجدين)»[2]. لم يرد له ذكر في فهرست الطوسي، ولا في غيره، سوى أنه ذكره في رجاله في من لم يرو عن الأئمة عليهم السلام، ولم يذكر عنه شيئاً.

نعم ورد اسم (علي بن أحمد الكوفي) في كلٍّ من فهرست الطوسي[3] والنجاشي[4]، ولكن لم يرد في ترجمته أي ذكر للكتب التي أوردها ابن حجر، والذي يغلب على الظن أنه غير الذي ذكره ابن حجر.

***

١. لسان الميزان: ٢/٢٩٧.
٢. ن.م: ٤/٢٠٣.
٣. فهرست الطوسي: رقم ٩١.
٤. رجال النجاشي: رقم ٦٩١.

وعند الجزء الثاني من لسان الميزان يتوقف ابن حجر عن نقله عن الكتب الأربعة للإمامية.

وهذا هو غاية ما وقفنا عليه مما نقله ابن حجر عن كتب الإمامية ولا وجود له في هذه الكتب المطبوعة الآن. وما كان قصدنا إلاّ إلفات نظر المعنيين، وفتح نافذة ولو ضيقة لنُطلَّ منها على تراث منسي يمكن أن يكون له أثر كبير في حركة استنباط الأحكام الشرعية، سائلين العلي القدير أن يوفقنا والمشتغلين لإحياء التراث الإسلامي بجدّ وإخلاص، وأن يتقبل هذا الجهد المتواضع بقبول حسن إنه ولي المؤمنين. والحمد لله رب العالمين.

□■□

كشـاف الكتـاب